

1825 - حكم قص الشعر الرأس للمرأة وهي طبعاً غير قاصدة

التشبه الرجال - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اختنا تسأل مجموعة من الاسئلة لكنها صدرت اسئلتها بقولها كثيرا اسمع اختلافات متناقضة واءاء مختلفة في صغائر الامور وكبائرها. اعد بعضها ولا استطيع احصاءها مثلا بالنسبة لقص شعر الرأس للمرأة اذا كان من غير سبب مرضي والحمدلله ولكن فقط لغرض التزيين والجمال هل - [00:00:00](#)

واذا كان جائز فهل يمكن للمرأة ان تقصر شعرها الى حد الرقبة وهي طبعاً غير قاصدة التشبه بالرجال. واذا كان غير جائز فهل يعني هذا الا تقص المرأة شعرها ابدا لاي سبب من الاسباب. كذلك بالنسبة لبعض الاصابع على وجه المرأة وعينيها - [00:00:31](#) كذا وهكذا لو تفضلتم باجابتها عن هذا الجزء لو تكرمتم شيخ كثيرا ما اسمع من الاسئلة الهاتفية عن مثل هذه الامور وتحدث السائلات عندما يفتون بفتوى لم تكن متوقعة ان غير المسئول قد افتاهن بغير ذلك - [00:00:54](#)

ونصيحتي للسائلات والسائلين ايضا ان يتحرى السائل من يسأل. ايوة اه ويجتهد في ذلك والا يكون همه ان يحصل على فتوى توافق غرضه بل يكون همه دائما ان يحصل على فتوى تتفق مع مقصد الشريعة - [00:01:20](#) فالشعور في البدن للرجل والمرأة منها ما جاءت السنة بالحث على ازالته كالابط والعانة والشارب للرجل ومنها ما جاءت الشريعة بتحريم التعرض له كالحواجب للمرأة واللحية للرجل ومنها ما جاءت الشريعة ايضا بتحريمه كالقزع للصبيان - [00:01:46](#) ويلحق بالصبيان الرجال ومن الشعور ما سكت الشارع وما التحدث عنه رحمة بالعباد غير نسيان فيبقى في هذه الحالة الامر على الجواز الا اذا كان في حال تشبه او فيه شبه من القزع - [00:02:27](#)

كالقصة التي تعملها النساء في الناصية فهذه فيها شبه من القلب القزع وفيها تشبه بالتسريحات الاجنبية والشأن في المسلم من رجل وامرأة ان يتجنب التشبه ودواعيه لان التشبه باخلاق الكفار - [00:02:53](#) وقصد ازياهم بالعمل من المحرمات اما اذا توافق الزي والزي مصادفة بدون ارادة ولا قصد ولا تطلع له او توافقا مشط الشعر وتسريحهم بالنسبة للرجل والمرأة مع تسريحة الكافر او الكفار - [00:03:15](#)

في بلاد ما مصادفة لا قصدا فلا حرج ولا تثريب فاذا قصت المرأة قص شعرها ليكون جمعة كما يسمى لغة وقصدها بذلك مشابهة التسريحات التي تنشر في المجلات او تراها في شاشات التلفزة - [00:03:43](#) او تراها في بعض اشربة الفيديو الماجنة التي تجلب الى البلاد بطرق مشبوهة فهذا العمل خطأ واقل احواله الكراهة المشددة لان المسلم لا يجوز له ان يقصد التشبه بالكافر والماجن - [00:04:13](#)

واذا كان الشعر كثيفا ويشغل المرأة بتصنيعه وتصفيفه ونشطه وارادت التخفيف عنه عنها منه فلا حرج في ذلك ان شاء الله والاولى المحافظة على الشعر لانه لم يكن من عادة السلف - [00:04:37](#) الا في النادر التعرض له بقصد ولا تقصير لكن اذا اردت ان تقصر منه فينبغي ان تغم الشعر كله لا ان تجعل الناصية مخصوصة بحيث تغطي الجبين وبقية الشعر مسترسلا - [00:05:00](#)

الى كتفين او غير ذلك لان هذا وان قالت المرأة انها لم تقصد التشبه وما ارادته قال انه لم يصل اليها هذا الا عن طريق للمطالعة والرؤية مم الى غير ذلك. نعم - [00:05:19](#)

فينبغي للمرأة المسلمة ان تعتز بشخصيتها وعاداتها وتقاليدها وما ورثته عن امهاتها وجداتها واخواتها واما ازالة بعض الشعور وان لم
تسأل عنه السائلة كالتى على الوجه بالنسبة للمرأة. نعم في غير الحاجبين - [00:05:37](#)
وكالتى على الذراعين والساقين فانها اذا ازالته فلا حرج وان تركته فلا حرج والله اعلم - [00:05:57](#)